



اسم مشتق من الذكوة وهي الجمرة الملتهبة والمراد
بالذكوات الربوات البيض الصغيرة المحيطة بمقام أمير
المؤمنين علي بن أبي طالب {عليه السلام}
شبهها لضياؤها وتوهجها عند شروق الشمس عليها لما فيها
موضع قبر علي بن أبي طالب {عليه السلام}
من الدراري المضيئة

{**در النجف**} فكأنها جمرات ملتهبة وهي المرتفع من الأرض،
وهي ثلاثة مرتفعات صغيرة نتوءات بارزة في أرض الغري وقد
سميت الغري باسمها، وكلمة بيض لبروزها عن الأرض. وفي رواية
إنَّها موضع خلوته أو إنَّها موضع عبادته وفي رواية أخرى
في رواية المفضل عن الإمام الصادق {عليه السلام} قال:
قلت: يا سيدي فأين يكون دار المهدي ومجمع المؤمنين؟
قال: يكون ملكه بالكوفة، ومجلس حكمه جامعها
وبيت ماله ومقسم غنائم المسلمين مسجد
السهلة وموضع خلوته الذكوات البيض

تُعَدُّ مجلة الذكوات البيض مجلة علمية رصينة ومعتمدة للترقيات العلمية.



مَجَلَّةٌ عِلْمِيَّةٌ فِكْرِيَّةٌ فَصْلِيَّةٌ مُحْكَمَةٌ تُصَدَّرُ عَنْ
دَائِرَةِ الْبُحُوثِ وَالدرَّاسَاتِ فِي دِيْوَانِ الْوَقْفِ الشَّيْخِيِّ



العدد (١٦) السنة الرابعة ربيع الأول ١٤٤٦ هـ أيلول ٢٠٢٥ م
رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق (١١٢٥)
الرقم المعياري الدولي ISSN 2786-1763

الذِّكْرُ الْبَيْضُ



التدقيق اللغوي
م.د. مشتاق قاسم جعفر

الترجمة الانكليزية
أ.م.د. رافد سامي مجيد

العدد (١٦) السنة الرابعة ربيع الأول ١٤٤٦ هـ - أيلول ٢٠٢٥ م

عمار موسى طاهر الموسوي
مدير عام دائرة البحوث والدراسات
رئيس التحرير

أ.د. فائز هاتو الشرع

مدير التحرير

حسين علي محمد حسن الحسيني

هيئة التحرير

أ.د. عبد الرضا بكية داود

أ.د. حسن منديل العكيلي

أ.د. نضال حنش الساعدي

أ.د. حميد جاسم عبود الغراي

أ.م.د. فاضل محمد رضا الشرع

أ.م.د. عقيل عباس الريكان

أ.م.د. أحمد حسين حيال

أ.م.د. صفاء عبدالله برهان

م.د. موفق صبرى الساعدي

م.د. طارق عودة مري

م.د. نوزاد صفر بخش

هيئة التحرير من خارج العراق

أ.د. نور الدين أبو لحية / الجزائر

أ.د. جمال شلبي / الاردن

أ.د. محمد خاقاني / إيران

أ.د. مها خير بك ناصر / لبنان

الزَّكَاةُ الْبَيْضُ

مَجَلَّةٌ عِلْمِيَّةٌ فِكْرِيَّةٌ فَصْلِيَّةٌ مُحْكَمَةٌ تَصْدُرُ عَنْ
دَائِرَةِ الْبُحُوثِ وَالدراسَاتِ فِي دِيَوَانِ الْوَقْفِ الشَّيْخِيِّ



العنوان الموقعي

مجلة الزكوات البيض

جمهورية العراق

بغداد / باب المعظم

مقابل وزارة الصحة

دائرة البحوث والدراسات

الاتصالات

مدير التحرير

٠٧٧٣٩١٨٣٧٦١

صندوق البريد / ٣٣٠٠١

الرقم المعياري الدولي

ISSN ١٧٦٣-٢٧٨٦

رقم الإيداع

في دار الكتب والوثائق (١١٢٥)

لسنة ٢٠٢١

البريد الإلكتروني

إيميل

off_research@sed.gov.iq

hus65in@gmail.com

العدد (١٦) السنة الرابعة ربيع الأول ١٤٤٦ هـ - أيلول ٢٠٢٥ م

دليل المؤلف

- ١- أن يتسم البحث بالأصالة والجدة والقيمة العلمية والمعرفية الكبيرة وسلامة اللغة ودقة التوثيق.
- ٢- أن تحتوي الصفحة الأولى من البحث على:
أ. عنوان البحث باللغة العربية .
ب. اسم الباحث باللغة العربي، ودرجته العلمية وشهادته.
ت. بريد الباحث الإلكتروني.
ث. ملخصان: أحدهما باللغة العربية والآخر باللغة الإنكليزية.
ج. تدرج مفاتيح الكلمات باللغة العربية بعد الملخص العربي.
- ٣- أن يكون مطبوعاً على الحاسوب بنظام (office Word) ٢٠٠٧ أو ٢٠١٠ وعلى قرص ليزري مدمج (CD) على شكل ملف واحد فقط (أي لا يُجزأ البحث بأكثر من ملف على القرص) وتُرَوَّد هيئة التحرير بثلاث نسخ ورقية وتوضع الرسوم أو الأشكال، إن وُجدت، في مكانها من البحث، على أن تكون صالحة من الناحية الفنية للطباعة.
- ٤- أن لا يزيد عدد صفحات البحث على (٢٥) خمس وعشرين صفحة من الحجم (A4) .
٥. يلتزم الباحث في ترتيب وتنسيق المصادر على الصيغة APA
- ٦- أن يلتزم الباحث بدفع أجور النشر المحددة البالغة (٧٥,٠٠٠) خمسة وسبعين ألف دينار عراقي، أو ما يعادلها بالعملة الأجنبية.
- ٧- أن يكون البحث خالياً من الأخطاء اللغوية والنحوية والإملائية.
- ٨- أن يلتزم الباحث بالخطوط وأحجامها على النحو الآتي:
أ. اللغة العربية: نوع الخط (Arabic Simplified) وحجم الخط (١٤) للمتن.
ب. اللغة الإنكليزية: نوع الخط (Times New Roman) عناوين البحث (١٦) . والملخصات (١٢) أما فقرات البحث الأخرى؛ فيحجم (١٤) .
- ٩- أن تكون هوامش البحث بالنظام الإلكتروني (تعليقات ختامية) في نهاية البحث. بحجم ١٢.
- ١٠- تكون مسافة الحواشي الجانبية (٢,٥٤) سم، والمسافة بين الأسطر (١) .
- ١١- في حال استعمال برنامج مصحف المدينة للآيات القرآنية يتحمل الباحث ظهور هذه الآيات المباركة بالشكل الصحيح من عدمه، لذا يفضل النسخ من المصحف الإلكتروني المتوافر على شبكة الانترنت.
- ١٢- يبلغ الباحث بقرار صلاحية النشر أو عدمها في مدّة لا تتجاوز شهرين من تاريخ وصوله إلى هيئة التحرير.
- ١٣- يلتزم الباحث بإجراء تعديلات المحكمين على بحثه وفق التقارير المرسلة إليه وموافقة المجلة بنسخة معدّلة في مدّة لا تتجاوز (١٥) خمسة عشر يوماً.
- ١٤- لا يحق للباحث المطالبة بمتطلبات البحث كافة بعد مرور سنة من تاريخ النشر.
- ١٥- لا تعاد البحوث إلى أصحابها سواء قبلت أم لم تقبل.
- ١٦- تكون مصادر البحث وهوامشه في نهاية البحث، مع كتابة معلومات المصدر عندما يرد لأول مرة.
- ١٧- يختص البحث للتقويم السري من ثلاثة خبراء ليبيان صلاحيته للنشر.
- ١٨- يشترط على طلبة الدراسات العليا فضلاً عن الشروط السابقة جلب ما يثبت موافقة الأستاذ المشرف على البحث وفق النموذج المعتمد في المجلة.
- ١٩- يحصل الباحث على مستل واحد لبحثه، ونسخة من المجلة، وإذا رغب في الحصول على نسخة أخرى فعليه شراؤها بسعر (١٥) ألف دينار.
- ٢٠- تعبر الأبحاث المنشورة في المجلة عن آراء أصحابها لا عن رأي المجلة.
- ٢١- ترسل البحوث إلى مقر المجلة - دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي بغداد - باب المعظم)
أو البريد الإلكتروني: (hus65in@Gmail.com) (off reserch@sed.gov.iq) بعد دفع الأجور في مقر المجلة
- ٢٢- لا تلزم المجلة بنشر البحوث التي تُخلّ بشروط من هذه الشروط .

مجلة علمية فكرية فصلية محكمة تصدر عن دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

محتوى العدد (١٦) المجلد الأول

ت	عنوانات البحوث	اسم الباحث	ص
١	قاعدة الفراغ والتجاوز وتطبيقاتها الفقهية	أ.د. مهنا عامر منصور الاسدي	٨
٢	رسالة في اندفاع الاعتراض على قول الغزالي في «ليس في الإمكان أبدع مما كان» لإسماعيل بن محمد بن مصطفى أبو الفداء القنوي (ت ١١٩٥ هـ) - دراسة وتحقيق -	أ.م. د. عامر ضاحي سلمان	١٨
٣	موقف ابن الحاجب من بعض المسائل الخلافية في النحو العربي	أ.م. د. أوزاس عبد الحسين عبد الله	٣٢
٤	رسالة من التفسير لمحمد الوائلي (ت ١٠٩٦ هـ) تفسير ﴿الَّذِي أَحْسَنَ كُلَّ شَيْءٍ خَلْقَهُ﴾ سورة السجدة/٧ - دراسة وتحقيق -	أ.م. د. عقيل عباس ريكان	٤٤
٥	إيصاحات مبرورة في قواعد فقهية مغمورة يحسن إلحاقها بالقواعد المشهورة	م. د. مصطفى علوان السامرائي	٥٦
٦	استعمال ما لم يسم فاعله في سورة هود وأثره في توجيه المعنى	م. د. سليم خلف صالح	٧٠
٧	أثر التعليم في تطور الثقافة والهوية المجتمعية دراسة تاريخية	م. د. أحمد محمد سعدون	٨٦
٨	دلالة الاختيار في سورة الضحى	م. د. كريم شيال مكطوف	٩٨
٩	تأثير الدراسات العربية في قراءة المستشرقين لمفهوم النخبوي والشعبي	الباحثة: نارة عباس كاظم أ. د. نائلة أحمد الجبوري	١٠٨
١٠	معركة طوفان الاقصي والعدوان الاسرائيلي على قطاع غزة: تحليلات سياسية واستراتيجية للدكتور محسن محمد صالح «مقال مراجعة»	م. د. ومن صاحب عيدان	١١٨
١١	منهج أهل البيت (عليهم السلام) في مواجهة الإلحاد «دراسة تحليلية»	الباحث: محمد سامي عبد أ.م. د. زينة علي كاظم	١٢٤
١٢	العقوبات القانونية والشرعية على المتظاهرين بالمنكرات	أ.م. د. طاهر محسن عبد الله الباحثة: هبة صالح كاظم عباس	١٣٦
١٣	الوعيد الأخروي بالحياة الأبدية في الديانات السماوية «دراسة مقارنة بين الديانة اليهودية والإسلامية»	الباحثة: هيفاء طالب عذيب أ. د. نصير كريم كاظم	١٥٠
١٤	الدور الوقائي للشرعية والقانون للحفاظ على الحدث من الانحراف والتشرد	الباحثة: ميس محمد علي أ.م. د. ختام مظهر حمد	١٦٦
١٥	نسق الاستدعاء في رسالتي ابن زيدون وشروحهما «دراسة في النقد الثقافي»	م. د. نور محمد عز الدين أ.م. د. زاهر عبد الحسين جندبيل	١٧٨
١٦	الأسس النظرية لدور الفكر الإسلامي في الذكاء الاصطناعي	الباحث: مروه غزوان هاشم م. د. أحمد صباح شهاب أحمد	١٩٤
١٧	دلالة التقديم والتأخير في شعر الرصافي البنسي	الباحث: ناطق ساجت ولي أ. د. ليثا طهماز علي	٢٠٤
١٨	التعلم الاستفساري وعلاقته بالتعلم الانتقائي لقياس مستوى التفكير المرن لطلبة الدراسات العليا في قسم الرياضيات لمادة القياس والتقويم	م. منار فاروق عزيز	٢١٦
١٩	أثر الفكر النحوي الكوفي في فكر المتخزومي	م. منير صباح منشد	٢٣٤
٢٠	الخصائص الفنية في شعر القرمان في العصر الجاهلي «عامر بن الطفيل أنموذجاً»	م. م. ناظم جبار نصر	٢٤٨
٢١	طبيعة العقود الإلكترونية وأركانها وشروطها في قانون العراق وإيران	م. م. أكرم عباس محمد علي	٢٦٢
٢٢	أثر استراتيجية التفكير البصري في تحصيل طلاب المرحلة الاعدادية في مادة الجغرافية وكفاءتهم المعرفية	الباحث: مروان سلام داوود	٢٨٢
٢٣	أثر استراتيجية أقلام القصيدة في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة اللغة العربية	م. م. تبارك محمد شهاب	٣٠٢
٢٤	الملاحم السياسية والفكرية والاجتماعية في اليمن خلال القرن الرابع والخامس الهجريين	م. م. أشواق كريم حسين	٣١٦
٢٥	نظرية المعرفة في المسار الغربي	علي صلاح مهدي أ. د. طالب حسين كطافة	٣٣٦
٢٦	منع الإخلال بالأمن العام في القرآن وأحاديث أهل البيت «عليهم السلام»	م. مؤيد ناصر حسين	٣٥٢

فصلية مُحَكِّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية
العدد (١٦) السنة الرابعة ربيع الأول ١٤٤٦ هـ أيلول ٢٠٢٥ م

الزَّكَاةُ الْبَيْضُ



فصلية مُحَكِّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية



رسالة في اندفاع الاعتراض على قول الغزالي
في «ليس في الإمكان أبدع مما كان»
لإسماعيل بن محمد بن مصطفى أبو الفداء القونوي
(ت ١١٩٥هـ) - دراسة وتحقيق -

أ.م. د عامر ضاحي سلمان
الجامعة المستنصرية/ كلية التربية الأساسية

فصلية مُحَكِّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية
العدد (١٦) السنة الرابعة ربيع الأول ١٤٤٦ هـ أيلول ٢٠٢٥ م

الزَّكَاةُ الْبَيْضُ

المستخلص:

يتناول هذا البحث تحقيق ودراسة لرسالة إسماعيل بن محمد بن مصطفى أبو الفداء القونوي (ت ١١٩٥ هـ)، الموسومة بـ (رسالة في اندفاع الاعتراض على قول الغزالي في: ليس في الإمكان أبدع مما كان). تدور الرسالة حول مناقشة الاعتراضات المثارة حول عبارة الإمام الغزالي الشهيرة: «ليس في الإمكان أبدع مما كان»، والتي شككت موضع جدل بين العلماء والفلاسفة، فقد رأى بعضهم أن هذه العبارة تُؤهم بنفي قدرة الله تعالى على إيجاد عالم أكمل من هذا العالم، غير أن القونوي (رحمه الله) بين أن المراد منها ليس نفي القدرة الإلهية المطلقة، بل الإشارة إلى أصل عقدي راسخ، وهو أن العلم الأزلي لله تعالى قد تعلق بوجود العالم على هذا الوجه والنظام الأكمل.

وقد بين القونوي (رحمه الله) أن مراد الإمام الغزالي لا يتعلق بنفي القدرة، وإنما بتعلق العلم الإلهي الأزلي بوقوع العالم على الهيئة التي هو عليها، بحيث يستحيل وقوع خلاف ذلك بعد تعلق العلم به، وإن كان ممكناً في ذاته.

إذ يسعى البحث إلى إبراز القيمة الفكرية لهذا النص ضمن سياق علم الكلام الإسلامي، وإيضاح مدى دقة تمييز الإمام الغزالي بين الإمكان الذاتي والامتناع بالغير.

كما يقوم التحقيق بدراسة النسختين الخطيتين المعتمدتين للرسالة، وإجراء المقابلة بين نصوصهما، مع توثيق المصادر التي استند إليها المؤلف.

الكلمات المفتاحية: الغزالي، علم الكلام، الفلاسفة، القدرة الإلهية، العلم الأزلي، الإمكان والامتناع.

Abstract:

This research deals with the investigation and study of the thesis of Ismail bin Muhammad bin Mustafa Abu al-Fida al-Qunawi (d.1195AH), entitled (A Letter on the Refutation of the Objection to Al-Ghazali's Statement: There is nothing more creative than what was possible).

This thesis discusses the objections raised regarding Imam Al-Ghazali's famous statement: "Nothing is possible that is more perfect than what has been," which has been a subject of controversy among scholars and philosophers. Some of them saw this statement as an attempt to deny God Almighty's ability to create a world more perfect than this one. However, Al-Qunawi (may God have mercy on him) explained that what is meant by it is not to deny absolute divine power, but rather to point to a firmly established doctrinal principle, which is that God Almighty's eternal knowledge is connected to the existence of the world in this most perfect manner and order.

Al-Qunawi (may God have mercy on him) explained that what Imam al-Ghazali meant was not related to the denial of power, but rather to the eternal divine knowledge being related to the oc-

فصلية مُحَكِّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية
العدد (١٦) السنة الرابعة ربيع الأول ١٤٤٦ هـ أيلول ٢٠٢٥ م

الأدب والبصيرة

currence of the world in the form it is in, such that it is impossible for anything other than that to occur after knowledge is related to it, even if it is possible in itself.

The research seeks to highlight the intellectual value of this text within the context of Islamic theology, and to clarify the accuracy of Imam Al-Ghazali's distinction between intrinsic possibility and impossibility by others.

The investigation also studies the two approved manuscript copies of the thesis, compares their texts, and documents the sources on which the author relied.

Keywords: Al-Ghazali, theology, philosophers, divine power, eternal knowledge, possibility and impossibility

مقدمة التحقيق

بسم الله الرحمن الرحيم، نحمده ونستعينه، ونسأله التوفيق والسداد، والصلاة والسلام على سيدنا محمد خاتم الأنبياء والمرسلين، وعلى آله وصحبه أجمعين.

تزخر المكتبة الإسلامية بآثار واسعة تمتد عبر قرون طويلة، أسهم فيها العلماء بمؤلفات غنية تنوعت موضوعاتها بين الفقه، والتفسير، والحديث، والعقيدة، والفلسفة، وسائر العلوم. ورغم أهمية هذا الإرث، فإن كثيراً من نفائسه ما زال محفوظاً في خزائن المخطوطات، لم يخرج إلى النور بعد، وهو ما يحرم الباحثين من الاستفادة منه، ويحرم القارئ من الاطلاع على جوانب مهمة من الفكر الإسلامي.

من هنا تأتي أهمية العناية بتحقيق النصوص التراثية؛ فعملية التحقيق ليست مجرد نقل للنصوص القديمة، بل هي إحياء لها وضبط مادتها وتقديمها للقارئ المعاصر في صورة علمية موثوقة، كما أنها تسهم في وصل الأجيال الحاضرة بجهود العلماء السابقين، وتكشف عن تنوع المدارس الفكرية وتطورها عبر الزمن.

وبالنظر إلى المكانة الخاصة التي تحتلها بحا الدراسات العقيدية في الفكر الإسلامي، جاء اختياري لهذا المخطوط الذي لم يُنشر أو يُخدم من قبل، بهدف تقديم نص يحقق يثري المكتبة الإسلامية، وبضوء جانبي من جهود العلماء في معالجة القضايا الكلامية والدفاع عن أصول العقيدة، وذلك من خلال إتاحتها للباحثين في صيغة موثوقة تقرب مادته إلى الدارسين. كما يسعى إلى توضيح المعنى الحقيقي لعبارة الإمام الغزالي في سياقها العقدي والفلسفي، مع معالجة الاعتراضات المثارة حولها، وإبراز السجماها مع مبدأ تعلق العلم الإلهي الأزلي بالأكوان، فضلاً عن الدفاع عن مكانة الإمام الغزالي العلمية وإبراز منهجه في الجمع بين معطيات العقل ومقتضيات النقل.

وقد تم تقسيم خطة البحث على قسمين رئيسيين:

القسم الأول (الدراسة): ويتضمن عرضاً موجزاً لسيرة المؤلف، وبيان المنهجية المعتمدة في التحقيق، إلى جانب وصف مفصل للنسختين الخطيتين اللتين جرى الاعتماد عليهما في إخراج النص.

القسم الثاني (النص المحقق): ويشتمل على تقديم الرسالة في صورتها النهائية بعد المقابلة والتوثيق، وفق القواعد العلمية المتبعة في تحقيق المخطوطات.

واختتم العمل بإيراد هوامش البحث، يليها فهرس المصادر والمراجع التي اعتمد عليها الباحث. وفي الختام، أسأل الله تعالى أن يوفقني في هذا الجهد، وأن يجعله عملاً خالصاً لوجهه الكريم، وأن ينفعني به

فصلية مُحَكِّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية
العدد (١٦) السنة الرابعة ربيع الأول ١٤٤٦ هـ أيلول ٢٠٢٥ م



في حياتي الدنيا والآخرة، والحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

القسم الأول: القسم الدراسي

حياة المؤلف

إسماعيل بن محمد بن مصطفى القونوي (١١٩٥ - ١٢٠٠ هـ / ١٧٨١ - ١٨٠٠ م). (١)
هو إسماعيل بن محمد بن مصطفى القونوي الحنفي، الملقب بأبي المفدى عصام الدين، الشيخ الإمام الكبير العالم العلامة المحقق الفهامة المتبحر، يعد من كبار أئمة العلم والتحقيق في القرن الثاني عشر الهجري، إذ جمع بين التصلّع في العلوم العقلية والنقلية، وتميز في الأصول والمنطق والتفسير. (٢)
وُلد في مدينة قونية (٣)، وتلقى العلم أولاً على يد الشيخ مصطفى المرعشي، ثم كان معظم انتفاعه بالعلامة عبد الكريم القونوي، كما أخذ عن أبي عبد الله محمود بن محمد الأنطاكي الحلبي، انتقل القونوي بعد ذلك إلى القسطنطينية (٤)، إذ درّس في مدارسها العلمية، فاشتهر بين علمائها وحاز التقدير والتعظيم، حتى ذاع صيته في الآفاق، وقد بلغ خبره السلطان نظام الدين مصطفى خان (ت ١١٨٧ هـ)، فقلّده منصب رئيس المعلمين بدار السعادة، إذ تولى التدريس العام والخاص، وحظي بقبول واسع، ثم استمرت حظوته عند السلطان عبد الحميد خان (ت ١٢٠٣ هـ)، الذي كان يحضر مجالسه ويسمع تقاريره العلمية. (٥)
وخلف القونوي مؤلفات عدة، منها: حاشية على تفسير القاضي البيضاوي، والرسالة العلمية، وحاشية على المقدمات الأربع لصدر الشريعة، والرسالة الضادية، وغيرها. (٦)
استأذن القونوي السلطان في أداء فريضة الحج، فأذن له بذلك تقديرًا لمُنزلته العلمية بوصفه رئيس العلماء في دار السعادة، وأثناء رحلته مرّ بمدينة دمشق سنة ١١٩٤ هـ، واجتمع به بعض العلماء، ثم واصل المسير مع الركب الشامي إلى الحجاز، غير أنه أصيب بالمرض في طريق العودة عند المزارب، فنُقل إلى دمشق مريضاً، وتوفي بها - رحمه الله تعالى - في الثاني عشر من صفر سنة ١١٩٥ هـ. صُلّي عليه في الجامع الأموي، ودفن في الصالحية بمقبرة مقام نبي الله ذي الكفل (عليه السلام) عند سفح جبل قاسيون. (٧)

المنهج المتبع في التحقيق:

١. نسختُ النصّ المحقق، وحرصت على كتابته وفق قواعد الإملاء الحديثة.
٢. أثبتُ الفروق بين نسختي المخطوط في الهوامش.
٣. قمتُ بعزو أقوال العلماء إلى مصادرها الأصلية، حرصاً على التوثيق والتثبت من صحة النقل.
٤. خصّصت قوسين « » للآيات القرآنية، واستخدمتُ علامتي تنصيص « » لنقل الأقوال.
٥. راعيتُ استخدام علامات الترقيم المناسبة كالفواصل والنقاط والنقطتين الرأسيتين وغيرها، بما يُسهّم في وضوح النص وسهولة فهمه.
٦. أدرجتُ أرقام الصفحات كما وردت في المخطوطة الأصلية، موضوعة بين معقوفين [] في مواضعها داخل النص.
٧. قدمت تعريفاً موجزاً بالأعلام عند أول ذكرٍ لهم في النص.
٨. اختتمت التحقيق بعرض فهارس المصادر والمراجع التي استند إليها الباحث في إعداد النص وتحقيقه، بما يضمن توثيق العمل وتيسير الرجوع إلى المصادر الأصلية.

وصف النسخ الخطية:

١. النسخة الأصلية: وهي المشار إليها بالرمز (أ)، والمخطوطة في مكتبة كلج علي باشا بتركيا، تحت الرقم (٥٧٠)، تتكون من ثلاث صفحات؛ تضم الصفحة الأولى خمسة أسطر، يحتوي كل سطر منها على ما

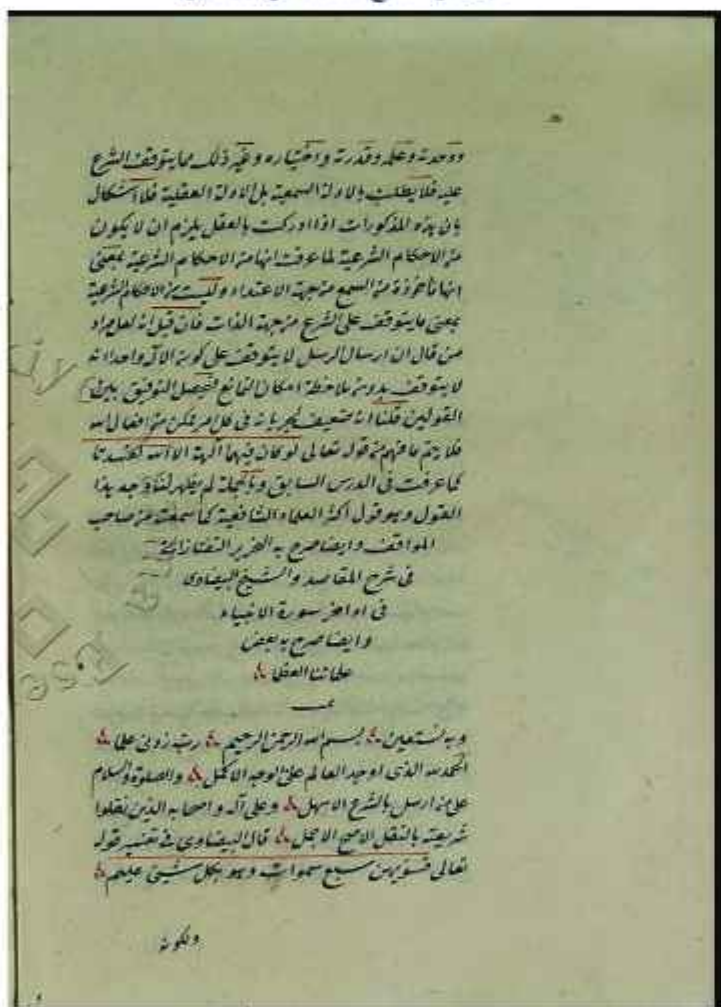
فصلية مُحَكِّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية
العدد (١٦) السنة الرابعة ربيع الأول ١٤٤٦ هـ أيلول ٢٠٢٥ م

الذِّكْرُ الْبَيْضُ

يتراوح بين ثمانٍ إلى عشر كلمات، أما الصفحة الثانية فتضم ثلاثة وعشرين سطراً، يحتوي كل سطر منها على ما يتراوح بين عشر إلى اثني عشرة كلمة، وأما الصفحة الثالثة فتضم ثلاثة وعشرين سطراً، يحتوي كل سطر منها على ما يتراوح بين ست إلى ثلاث عشرة كلمة، وقد كُتبت هذه النسخة بخط النسخ، وقد وقع اختيار الباحث على هذه النسخة أساساً للتحقيق، لما تمتاز به من نص كامل، منسق وواضح.

٢. النسخة الثانية: وهي المشار إليها بالرمز (ب)، محفوظة في مكتبة غريسون للمخطوطات بتركيا، تحت الرقم (١٠١)، تتكون من ثلاث صفحات؛ تضم الصفحة الأولى أربعة أسطر، يحتوي كل سطر منها على ما يتراوح بين تسع إلى ست عشرة كلمة، أما الصفحة الثانية فتضم ثلاثة وعشرين سطراً، يحتوي كل سطر منها على ما يتراوح بين خمس عشرة إلى إحدى وعشرين كلمة، وأما الصفحة الثالثة فتضم سبعة أسطر، يحتوي كل سطر منها على ما يتراوح بين كلمتين وأربع عشرة كلمة، وقد كُتبت هذه النسخة بخط النسخ.

صور من النسخ المعتمدة في التحقيق

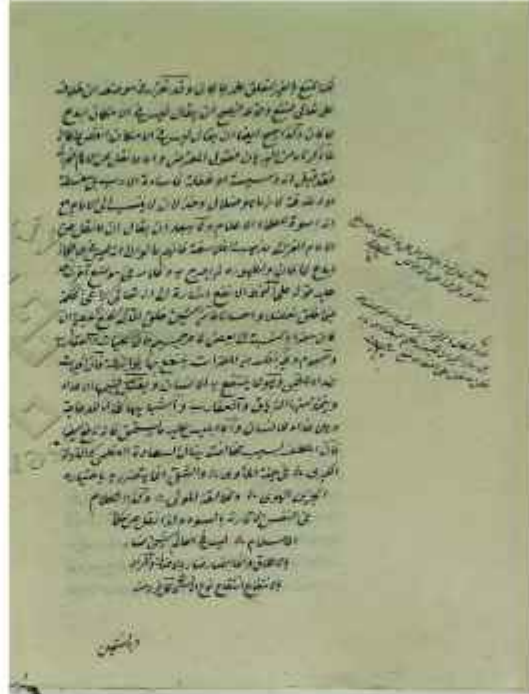


أولى صفحات المخطوطة الأصلية النسخة (أ)

فصلية مُحَكِّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية

فصلية محكمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية
العدد (١٦) السنة الرابعة ربيع الأول ١٤٤٦ هـ أيلول ٢٠٢٥ م

الذِّكْرُ الْبَيْضُ



آخر صفحات المخطوطة الأصلية النسخة (أ)



أولى صفحات المخطوطة النسخة (ب)

فصلية مُحَكِّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية
العدد (١٦) السنة الرابعة ربيع الأول ١٤٤٦ هـ أيلول ٢٠٢٥ م

الذِّكْرُ الدِّيْنِيّ



آخر صفحات المخطوطة النسخة (ب)

القسم الثاني: النص المحقق:

وبه نستعين، بسم الله الرحمن الرحيم، رب زدني علماً وعملاً
الحمد لله الذي أوجد العالم على الوجه الأكمل، والصلاة والسلام على من أُرسل بالشرع الأسهل، وعلى
آله وأصحابه الذين نقلوا شريعته بالنقل الأصح الأجل.
قال البيضاوي (٨) في تفسير قوله تعالى: ﴿فَسَوَّاهُنَّ سَبْعَ سَمَوَاتٍ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾ (٩) [١/١]:
«ولكونه عالماً بكنه الأشياء كلها، خلق ما خلق على هذا الوجه الأكمل والنمط الأنفع» (١٠)، انتهى.
وبهذا استدل علماؤنا (١١) على شمول علمه تعالى بجميع الأشياء، جزئياتها وكلياتها؛ فالله تعالى عَلِيمٌ علماً
أزلياً (١٢) بأن العالم (١٣) سيوجد على هذا الوجه والنمط البديع، وتعلق هذا العلم قديم غير متغير، فيعد
تقديره في علمه الأزلي يكون خلافة متنعاً بالغير، وإن كان ممكناً بالنظر إلى ذاته كما هو المقرر في موضعه.
فلا وجه لما قيل من أن كلام المصنّف يقتضي أن نظام العالم هو الأصلح الأكمل الذي لا يمكن شيء فوقه؛
لأنه إن أراد بعدم الإمكان الامتناع بالذات فغير مسلم، وإن أراد به الامتناع بالغير فمسلم، لكن لا يضرنا لما
عرفت من أن تعلق العلم الأزلي بأن العالم سيوجد على هذا الوجه الأكمل يستلزم امتناع خلافة.
وبهذا البيان اندفع الاعتراض على قول الإمام الغزالي (١٤): «ليس بالإمكان أبدع مما كان» (١٥)، بأنه أنكر
العلماء (١٦) هذا وقالوا: إن الله تعالى قادر على أن يوجد عالماً آخر أكمل من هذا وأحسن وأعظم (١٧)، كما
هو مذهبنا؛ لأن كلاً من المقدورات ومعلوماته تعالى غير متناهية، كما صرح به حجة الإسلام (١٨).
وجه الاندفاع ما ذكرنا من أنه: (ليس في الإمكان أبدع مما كان)، بسبب تعلق علمه بوجود ما كان وامتناع
خلافه ثابت بالبرهان، وفي كلامه دليل على ذلك حيث قال: ليس في الإمكان أبدع مما كان، ولم يقل:

فصلية مُحَكِّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية
العدد (١٦) السنة الرابعة ربيع الأول ١٤٤٦ هـ أيلول ٢٠٢٥ م

الزَّكَاةُ الْبَيْضُ



فصلية مُحَكِّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية



٢٥

ليس في القدرة أبدع مما كان.

وكلامه على ما نقل عنه المعترض، وهو أن كلاً من مقدوراته ومعلوماته لا تنتهي، يدل أيضاً على كون مراده ما ذكرنا، فإنه إذا كان مقدوراته غير متناهية، يكون أبدع مما كان مقدوراً له تعالى، كما استدل به المعترض على أن الله تعالى قادر على أن يوجد عالماً آخر أكمل من هذا العالم [١/ب]، لكنه ممنوع بالغير لتعلق علمه بما كان.

وقد تقرر في موضعه أن خلاف علمه تعالى ممنوع وقوعه، فيصح أن يقال: ليس في الإمكان أبدع مما كان، وكذا يصح أيضاً أن يقال: ليس في الإمكان أنقص مما كان، لما ذكرناه من البرهان.

فقول المعترض: «وأما ما نقل عن الإمام الغزالي فقد قيل: أنه دسيسة أو غفلة» (١٩)، فإساءة [في] (٢٠) الأدب، بل سفسطة (٢١) أو دغدغة، لأن ما هو ضلال وخذلان لا يُنسب إلى الإمام، مع أنه أسوة للعلماء الأعلام.

ولا يبعد أن يقال: أن ما نقل عن الإمام الغزالي مذهب الفلاسفة (٢٢)، فإنهم مالوا إلى أنه (ليس في الإمكان أبدع مما كان)، ولظهوره لم يُصرح به.

وكلامه في موضع آخر شاهد عليه قوله: «على النمط الأنفع، إشارة إلى أنه تعالى راعي الحكمة فيما خلق، تفضلاً وإحساناً، ما من شيء خلق الإله نفع عظيم وإن كان مضراً بالنسبة إلى بعض لأمر (٢٣) جسيم، فإن الحيات والعقارب والسموم وغير ذلك من المضرات يُنتفع بها بواسطة؛ فإن الحيات غداء (٢٤) للطي، وهو مما ينتفع به الإنسان، ويُقتل (٢٥) يسمها الأعداء، ويُتخذ منها الترياق، والعقارب وأشباهها غداء (٢٦) للدجاجة، وهي غداء (٢٧) للإنسان، وأما إبليس عليه ما يستحق (٢٨)، فإنه نافع أيضاً، فإن المكلف بسبب مخالفته ينال السعادة العظمى والدولة الكبرى في جنة المأوى (٢٩)، والشقي إنما يتضرر به (٣٠) باختياره (٣١) الجزئي الهوى ومخالفة المولى، وكذا الكلام في النفس الأمارة بالسوء» (٣٢)، ولذا نقل عن حكماء الإسلام: «ليس في العالم شيء ضار بالإطلاق، وإنما الضار ضار بالإضافة، والمراد بالانتفاع: انتفاع نوع الإنسان لا كل فرد (٣٣) منه» (٣٤) [١/٢].

الهوامش:

- (١) لم تُشير المصادر التي ترجمت سيرته الذاتية إلى سنة ولادته، واكتفت بذكر سنة وفاته فقط.
- (٢) ينظر: سلك الدرر في أعيان القرن الثاني عشر، أبو الفضل محمد خليل بن علي بن محمد الحسيني (ت ١٢٠٦هـ)، دار البشائر الإسلامية، بيروت، ط ٣، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م: ٢٥٨/١؛ هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين، إسماعيل بن محمد أمين بن مير سليم الباباني (ت ١٣٣٩هـ)، وكالة المعارف بإسطنبول، ١٩٥١م: ٢٢٢/١؛ حاشية القونوي على تفسير البيضاوي - عصام الدين إسماعيل بن محمد الحنفي (ت ١١٩٥هـ)، ومعه حاشية ابن الصميد (ت ٨٨٠هـ)، تحقيق: عبد الله محمود محمد، دار الكتب العلمية، بيروت، ط ١، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م: ٦/١؛ الأعلام، خير الدين الزركلي (ت ١٤١٠هـ)، دار العلم للملايين، بيروت، ط ١٥، ٢٠٠٢م: ٣٢٥/١.
- (٣) قوتية: (بضم القاف، ثم سكون الواو، وكسر النون، وباء خفيفة) تُعد من كبريات مدن الإسلام في بلاد الروم، وكانت إلى جانب مدينة أفسزى مقرّاً لملوكها. وبها كنيسة ملاصقة للجامع يُقال إن فيها قبر الفيلسوف أفلاطون. وقد مرّ بها الصحابي معاوية بن حديج أثناء غزوته لأفريقية، وهي موضع مدينة القيروان، أما تاريخها البارز مع الدولة العثمانية فبدأ عندما حاصرها السلطان بايزيد الأول، وانتزعها من أيدي البيزنطيين بعد أن قضى على مقاومتهم المنظمة فيها. ينظر: معجم البلدان، أبو عبد الله شهاب الدين ياقوت بن عبد الله الحموي (ت ٦٢٦هـ)، دار إحياء التراث العربي، بيروت، (ب.ط)، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م: ٤١٥/٤؛ أصول التاريخ العثماني، أحمد عبد الرحيم مصطفى، دار الشروق، القاهرة، ط ٣، ١٤١٨هـ - ١٩٩٨م: ص ٥٢.
- (٤) أسسها الإمبراطور الروماني قسطنطين على ضفاف البوسفور سنة ٣٣٠م، واتخذها عاصمةً لدولته، فبقيت معقلاً

فصلية محكمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية العدد (١٦) السنة الرابعة ربيع الأول ١٤٤٦ هـ أيلول ٢٠٢٥ م

الإسلام النقيض



فصلية محكمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية



- حصيناً للمسيحية في الشرق قروناً طويلة، حتى جاء العثمانيون، ففتحها السلطان محمد الثاني (الفتح) سنة ٧٥٣ هـ. ينظر:
- تاريخ حوض البحر المتوسط وتياراته السياسية، محمد، رفعت دار المعارف المصرية، (ب.ط)، ١٩٥٩ م: ص ٩٨.
- (٥) ينظر: سلك الدرر في أعيان القرن الثاني عشر: ٢٥٨/١؛ الموسوعة الميسرة في تراجم أئمة التفسير والإفتاء والنحو واللغة من القرن الأول إلى المعاصرين (مع دراسة العقائد وشيء من طرائفهم)، وليد بن أحمد الحسين الزبيري، إيداد بن عبد اللطيف القيسي وغيرها، مجلة الحكمة، مانشستر، بريطانيا، ط ١، ١٤٣٤ هـ - ٢٠١٣ م: ٥٢٧/١.
- (٦) ينظر: سلك الدرر في أعيان القرن الثاني عشر: ٢٥٨/١؛ البذور المضية في تراجم الحنفية، محمد حفظ الرحمن بن محب الرحمن الكمالاتي، دار الصالح، القاهرة، ط ٢، ١٤٣٩ هـ - ٢٠١٨ م: ٣١٢/٤؛ معجم المؤلفين، عمر رضا كحالة، مكتبة المثنى، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ط ١، ١٤١٤ هـ: ٢٩٤/٢؛ معجم المفسرين «من صدر الإسلام وحتى العصر الحاضر»، عادل نويهض، قدم له: فتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد، مؤسسة نويهض الثقافية للتأليف والترجمة والنشر، بيروت، ط ٣، ١٤٠٩ هـ - ١٩٨٨ م: ٩٥-٩٤/١.
- (٧) سلك الدرر في أعيان القرن الثاني عشر: ٢٥٨/١؛ هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين: ٢٢٢/١؛ البذور المضية في تراجم الحنفية: ٣٣٢/٤.
- (٨) هو الإمام ناصر الدين أبو الخير عبد الله بن عمر بن محمد الشيرازي، فقيه أصولي، شافعي المذهب، تصانيفه: أنوار التنزيل وأسرار التأويل، وطوابع الأنوار، ومنتهاج الوصول إلى علم الأصول، وغيرها، توفي سنة ٦٨٥ هـ. ينظر: طبقات الشافعية، عبد الرحيم بن الحسن بن علي الأسوي (ت ٧٧٢ هـ)، تحقيق: كمال يوسف الخوت، دار الكتب العلمية، بيروت، ط ١، ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م: ٢٨٣/١؛ الأعلام للزركلي: ١١٠/٤.
- (٩) سورة البقرة، من الآية ٢٩.
- (١٠) أنوار التنزيل وأسرار التأويل (تفسير البيضاوي)، ناصر الدين أبو سعيد عبد الله بن عمر بن محمد البيضاوي (ت ٦٨٥ هـ)، تحقيق: محمد عبد الرحمن المرعشلي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ط ١، ١٤١٨ هـ: ٦٧/١.
- (١١) ينظر: العقيدة رواية أبي بكر الخلال، أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني (ت ٢٤١ هـ)، تحقيق: عبد العزيز عز الدين السيروان، دار قتيبة، دمشق، ط ١، ١٤٠٨ هـ: ص ١٠٤-١٠٥؛ الإنصاف فيما يجب اعتقاده ولا يجوز الجهل به، أبو بكر محمد بن الطيب الباقلاني (ت ٤٠٣ هـ)، تحقيق: عماد الدين أحمد حيدر، عالم الكتب، بيروت، ط ١، ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٦ م: ص ٣٤-٣٥؛ المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز، أبو محمد عبد الحق بن غالب بن عطية الأندلسي (ت ٥٤٦ هـ)، تحقيق: عبد السلام عبد الشافي محمد، دار الكتب العلمية، بيروت، ط ١، ١٤١٣ هـ - ١٩٩٣ م: ٢٥٧/٥؛ نهاية الإقدام في علم الكلام، أبو الفتح محمد بن عبد الكريم الشهرستاني (ت ٥٤٨ هـ)، تحقيق: أحمد فريد المزدي، دار الكتب العلمية، بيروت، ط ١، ١٤٢٥ هـ - ٢٠٠٤ م: ص ١١١؛ التفسير الكبير (مفتاح الغيب)، فخر الدين محمد بن عمر التميمي الرازي الشافعي (ت ٦٠٦ هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت، ط ١، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠ م: ١٤٦/٢؛ كتاب المسامرة في شرح المسامرة لكمال بن أبي شريف بن همام في علم الكلام، (مع حاشية زين الدين قاسم علي المسامرة)، (ت ٨٧٨ هـ)، المكتبة الأزهرية، القاهرة، ط ١، ٢٠٠٦ م: ٨٤/١.
- (١٢) الأزل لغة: القدم، وقيل: هو الماضي الذي لا أول له، ومنه قولهم: الله تعالى أزلي، أي: لا ابتداء لوجوده. ينظر: لسان العرب، أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم الأنصاري المعروف بابن منظور الأفرقي (ت ٧١١ هـ)، دار صادر للنشر، بيروت، (ب.ط)، ١٩٨٩ م: مادة (أزل)، ١٤/١١؛ تاج العروس من جواهر القاموس، محمد مرتضى الحسيني الزبيدي (ت ١٢٠٥ هـ)، تحقيق: مجموعة من المحققين، دار الهداية، بيروت، (ب.ط.ت): مادة (أزل)، ٤٤٢/٢٧.
- أما علم الله تعالى الأزلي في الاصطلاح هو: علم الله تعالى الذي يتصف بالقدم والاستمرار، ومنزه عن الزمان، ويشمل جميع الأزمنة من الأزل إلى الأبد، ويعلم الله تعالى كل شيء كلياً وجزئياً قبل وقوعه. ينظر: الكليات معجم في المصطلحات والفروق اللغوية، أبو البقاء أيوب بن موسى الكفوي (ت ١٠٩٤ هـ)، تحقيق: عدنان درويش، ومحمد المصري، دار مؤسسة الرسالة، بيروت، (ب.ط.ت): ص ٦١٤.
- (١٣) العالم لغة: «الخلق، والجمع القوائم، والعالمون: أصناف الخلق». الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، إسماعيل بن حماد

فصلية محكمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية
العدد (١٦) السنة الرابعة ربيع الأول ١٤٤٦ هـ أيلول ٢٠٢٥ م



الجوهري (ت ٣٩٣هـ)، دار العلم للملايين، بيروت، ط ٤، ١٩٩٠م: مادة (علم)، ١٩٩٠/٥-١٩٩١.

والعالم عند المتكلمين: «كل موجود سوى الله تعالى، وسبب تسمية هذا القسم بالعالم: أن وجود كل شيء سوى الله تعالى يدل على وجود الله تعالى، فلهذا السبب نهي كل موجود سوى الله تعالى بأنه عالم». التفسير الكبير: ١/١٨٦، وينظر: الإنصاف فيما يجب اعتقاده ولا يجوز الجهل به: ص ٤٣.

(١٤) هو أبو حامد محمد بن محمد بن أحمد الطوسي، الشافعي، الغزالي، الإمام البحر، حجة الإسلام، أعجوبة الزمان، زين الدين، ولد سنة ٤٥٠ هـ في مدينة طوس، صاحب المصنفات العظيمة التي تدل على غزارة علمه في كل العلوم والفنون النحوية والعقلية، منها: إحياء علوم الدين، والمستصفى في علم الأصول، ومناقب الفلاسفة، توفي بطوس سنة ٥٠٥ هـ. ينظر: سير أعلام النبلاء، أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (ت ٧٤٨ هـ)، تحقيق: شعيب الأرنؤوط وغيره، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط ٩، ١٤١٣ هـ: ٣٢٢/١٩-٣٢٩؛ طبقات الشافعية الكبرى، تاج الدين بن علي بن عبد الكافي السبكي (ت ٧٧١ هـ)، تحقيق: محمود محمد الطناحي وغيره، دار هجر للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، ط ٢، ١٤١٣ هـ: ١٩١/٦-٢٠١؛ الأعلام للزركلي: ٢٢/٧-٢٣.

(١٥) بعد التصح والبحث، لم أقف على هذه العبارة: «ليس في الإمكان أبدع مما كان» ينصها في كتب الإمام الغزالي، غير أنها وردت منقولة في كلام بعض العلماء عند عرضهم لراي الإمام الغزالي، وقد وجدت معناها ومضمونها ميثوتين في مؤلفاته، على النحو الآتي:

أ. كتاب (إحياء علوم الدين) ورد فيه: «بل هو على الترتيب الواجب الحق، على ما ينبغي وكما ينبغي، بالقدر الذي ينبغي، وليس في الإمكان أصلاً أحسن منه، ولا أتم، ولا أكمل، ولو كان وادخره مع القدرة، ولم يتفضل بفعله، لكان بخلاً يناقض الجود، وظلماً يناقض العدل، ولو لم يكن قادراً، لكان عجراً يناقض الإقية». إحياء علوم الدين، أبو حامد محمد بن محمد الغزالي الطوسي (ت ٥٠٥ هـ)، دار المعرفة، بيروت، (ب. ط. ت): ٢٥٨/٤.

ب. كتاب (الأربعين في أصول الدين) ورد فيه: «وأما رتبته على أكمل الوجوه وأحسنها، وليس في الإمكان أحسن منها وأكمل، ولو كان وادخر، لكان بخلاً لا جوداً، وعجراً يناقض القدرة». الأربعين في أصول الدين، أبو حامد محمد بن محمد الغزالي الطوسي (ت ٥٠٥ هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت، ط ١، ١٤٠٩ هـ: ص ١٦١.

ت. كتاب (الإملاء في اشكالات الإحياء) ورد في موضعين:
الأول: ورد فيه: «ومعنى بأن ليس في الإمكان أبدع من صورة هذا العالم، ولا أحسن ترتيباً، ولا أكمل صنعاً، ولو كان وادخره مع القدرة، كان بخلاً يناقض الجود الإلهي، وإن لم يكن قادراً عليه، كان ذلك عجراً يناقض القدرة الإلهية». الإملاء في إشكالات الإحياء، أبو حامد محمد بن محمد الغزالي الطوسي (ت ٥٠٥ هـ)، ملحق مع الجزء الخامس من كتاب إحياء علوم الدين، المكتبة التوفيقية، القاهرة، (ب. ط. ت): ص ٣١٧.

الثاني: ورد فيه: «فإذا فعل، فليس في الإمكان أن يفعل إلا غاية ما تقتضيه الحكمة». المصدر نفسه.

(١٦) عارض عدد من العلماء المقولة المنسوبة للإمام الغزالي، ومن أبرزهم:

- تلميذه أبو بكر بن العربي الذي قرر أن الأمة قد أجمعت على خلاف هذا الاعتقاد وما يستلزمه من القول بتناهي قدرة الله تعالى. ينظر: سير أعلام النبلاء: ٣٣٧/١٩.

- كما انتقده جمع من العلماء منهم: أبو عبد الله الماززي، وأبو الوليد الطرطوشي، وأبو العباس ناصر الدين ابن الخير الإسكندري الذي ألف رسالة بعنوان الضياء المتألق في تعقب الإحياء للغزالي، إذ وجه من خلالها نقداً شديداً لهذه المقولة. وكذلك يُضاف إلى هؤلاء كمال الدين بن أبي شريف، وابن الصلاح، ويوسف الدمشقي، وابن الجوزي، والتقي السبكي، وابن قيم الجوزية، والحافظ الذهبي، ويدر الدين الزركشي الذي تنوعت أقواله في هذا السياق، فعدّها أحياناً من الألفاظ العقيمة التي لا يليق إطلاقها في حق الله تعالى، كما سجل انتقادهم لها كل من محمد بن عبد الله بن أسعد اليافعي، وأحمد بن مبارك السجلماسي، وغيرهم من الأعلام. ينظر: سير أعلام النبلاء: ٣٣٧/١٩؛ كتاب المسامرة في شرح المسامرة لكمال بن أبي شريف بن همام في علم الكلام: ٦٤/١-٦٥؛ الأجوبة المرفوعة عن أسئلة الفقهاء والصوفية، عبد الوهاب بن أحمد بن علي الشعراني (ت ٩٧٣ هـ)، تحقيق: د. عبد الباري محمد داود، مكتبة أم القرى، القاهرة، ط ١، ١٤٢٢ هـ-٢٠٠٢ م.

فصلية محكمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية
العدد (١٦) السنة الرابعة ربيع الأول ١٤٤٦ هـ أيلول ٢٠٢٥ م

الزَّكَاةُ الْبَيْضُ

ص ٤٣١ : إنحاف السادة المثقنين بشرح إحياء علوم الدين، محمد بن محمد الحسيني الزبيدي (ت ١٢٠٥هـ)، دار الفكر، بيروت، (ب. ط. ٩): ٤٤٢/٩-٤٤٧.

(١٧) في (ب): وأعلم.

(١٨) المقصود بلقب (حجة الإسلام) أبو حامد الغزالي كما ذكرنا في ترجمته فيما تقدم، فقد ذكر الإمام الغزالي في مؤلفاته أن قدرة الله تعالى وعلمه غير متناهين، وتذكر من ذلك ما يأتي:

- قوله: «ولا يعزب عن قدرته تصارييف الأمور، لا تُخصى مقدوراته، ولا تناهي معلوماته، وأنه عالم بجميع المعلومات، محيط بما يجري من تقوم الأرضين إلى أعلى السماوات، وأنه عالم لا يعزب عن علمه مثقال ذرة في الأرض ولا في السماء». قواعد العقائد، أبو حامد محمد بن محمد الغزالي الطوسي (ت ٥٠٥هـ)، تحقيق: موسى محمد علي، دار عالم الكتب، بيروت، ط ٢، ١٤٥٥-١٩٨٥م: ص ٥٥.

- وقوله أيضاً: «فإن القدرة واسعة، والفضل عظيم، وعجائب الملك والملوك كثيرة، ومقدورات الله تعالى لا نهاية لها، وفضله على عباده اللذين اصطفى لا غاية له». إحياء علوم الدين: ٣٥٧-٣٥٦/٤.

(١٩) ينظر: طبقات الفقهاء الشافعية، أبو عمرو عثمان بن عبد الرحمن المعروف بابن الصلاح (ت ٦٤٣هـ)، تحقيق: محي الدين علي نجيب، دار البشائر الإسلامية، بيروت، ط ١، ١٩٩٢م: ٢٩٣/١؛ سير أعلام النبلاء: ٣٢٩/١٩؛ تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (ت ٧٤٨هـ)، تحقيق: سعد يوسف محمود أبو عزيز وغيره، المكتبة التوفيقية، القاهرة، ط ١، ١٤٢٧هـ-٢٠٠٦م: ٨١/٣٥؛ طبقات الشافعيين، أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير (ت ٧٧٤هـ)، تحقيق: د أحمد عمر هاشم وغيره، مكتبة الثقافة الدينية، القاهرة، ط ١، ١٤١٣هـ-١٩٩٣م: ص ٥٣٦؛ نظم الدرر في تناسب الآيات والسور، برهان الدين أبو الحسن إبراهيم بن عمر البقاعي (ت ٨٨٥هـ)، تحقيق: محمد عبد المعيد خان، دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد - الهند، ط ١، ١٩٨٤م: ١٧٧/٢٠؛ إنحاف السادة المثقنين بشرح إحياء علوم الدين: ٤٤٧/٩.

(٢٠) ما بين معقوقين من (ب).

(٢١) مصدر سفسط، نشأت في اليونان قبل الميلاد، وكانت في البداية دراسة البلاغة والتاريخ وفنون الطبيعة والحقوق والواجبات. ثم تحولت إلى فن الجدل المضلل، يهدف إلى إظهار الغلبة على الخصم دون الالتزام بالحق أو القضيلة، وأصبحت مرادفة للخداع والتضليل. ينظر: معجم اللغة العربية المعاصرة، د. أحمد مختار عبد الحميد عمر (ت ١٤٢٤هـ)، دار عالم الكتب، ط ١، ١٤٢٩هـ-٢٠٠٨م: مادة (س ف س ط)، ١٠٧٣/٢.

(٢٢) قال الإمام البقاعي: «إنك أن تلغى إلى من قال: (إنه ليس في الإمكان أبدع من هذا العالم)، فإنه مذهب فلسفي خبيث، والآية نص على إبطاله، وإن نسب بعض الملحدين إلى الغزالي، فإني لا أشك أنه مدسوس عليه، فإنه مذهب فلسفي خبيث، بشهادة الغزالي.... والغزالي بريء منه، بشهادة ما وجد من عقائده في (الإحياء) وغيره». نظم الدرر في تناسب الآيات والسور: ١٧٧/٢٠-١٧٨. وينظر: السراج المنير في الإعانة على معرفة بعض معاني كلام ربنا الحكيم الخبير، شمس الدين محمد بن أحمد الخطيب الشربيني (ت ٩٧٧هـ)، مطبعة بولاق (الأميرية)، القاهرة، (ب. ط)، ١٢٨٥هـ: ٣٢٢/٤-٣٢٣.

(٢٣) في (ب): أمر.

(٢٤) في (ب): غداء.

(٢٥) في (ب): وتقتل.

(٢٦) في (ب): غداء.

(٢٧) في (ب): غداء.

(٢٨) عليه ما يستحق. سقط في (ب).

(٢٩) في جنة المأوى. سقط في (ب).

فصلية مُحَكِّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية
العدد (١٦) السنة الرابعة ربيع الأول ١٤٤٦ هـ أيلول ٢٠٢٥ م



(٣٠) به: سقط في (ب).

(٣١) في (ب): باختیار.

(٣٢) لم أعتز على النص الذي ذكره القنوي في المصادر التي بين يدي من مؤلفات الإمام الغزالي، إلا أنه ربما نقل المؤلف المعنى إجمالاً من كتاب الغزالي «الحكمة في مخلوقات الله»، الواقع في ١١٣ صفحة، إذ يتناول فيه بيان حكمة الله تعالى في خلق جميع المخلوقات، حتى ما قد يبدو للوهلة الأولى ضاراً، كالحيات والعقارب، مبرراً أن لكل مخلوق وظيفة في نظام الكون، تعكس إحسان الله تعالى وحكمته في تدبير شؤون خلقه، ومن ذلك قوله: «فإن قيل: قد يقع من أحدهما ضرر في بعض الأوقات، قلنا: قد يكون ذلك لتسيب الإنسان بتضاد الأشياء على نعمة الله تعالى وفضله ورحمته أنه هو الغالب فيحصل لهم بتلك الزحار عن الظلم والعصيان، ألا ترى من سقم جسمه احتاج إلى ما يلائمه من الأدوية البشعة الكريهة ليصلح جسمه ويصح ما فسد منه، قال الله تعالى: ﴿وَلَكِنْ يَنْزِلُ بِقَدْرِ مَا يَشَاءُ إِنَّهُ بَعِيدٌ خَبِيرٌ بِصِيرٍ﴾ [الشورى: ٢٧]». الحكمة في مخلوقات الله، أبو حامد محمد بن محمد الغزالي الطوسي (ت ٥٠٥هـ)، تحقيق: د. محمد رشيد قباني، دار إحياء العلوم، بيروت، ط ١، ١٣٩٨هـ-١٩٧٨م: ص ٤٠-٤١.

(٣٣) في (ب): فرد. مكررة.

(٣٤) ينظر: رسائل ابن سينا، أبو علي الحسين بن عبد الله بن سينا (ت ٤٢٨هـ)، تحقيق: عبد الله بن أحمد العلوي، دار الفرات للنشر والتوزيع، بيروت، ط ١، ٢٠١٧م: ص ٧٦-٧٧؛ المقصد الأسنى في شرح معاني أسماء الله الحسنى، أبو حامد محمد بن محمد الغزالي (ت ٥٠٥هـ)، تحقيق: بسام عبد الوهاب الجاني، دار الجفان والجاني، قبرص، ط ١، ١٤٠٧هـ-١٩٨٧م: ٦٥-٦٦؛ جامع العلوم والحكم، زين الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن شهاب الدين بن أحمد بن رجب (ت ٧٩٥هـ)، تحقيق: د. محمد الأحمد أبو النور، دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، ط ٢، ١٤٢٤هـ-٢٠٠٤م: ٦٧٢/٢؛ إشار الحق على الخلق في رد الخلافات إلى المذهب الحق من أصول التوحيد، ابن الوزير محمد بن إبراهيم بن علي (ت ٨٤٠هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت، ط ٢، ١٩٨٧م: ص ٩٥؛ شرح العقيدة الطحاوية، علي بن علي بن محمد بن أبي العز (ت ٧٩٢هـ)، حققه وعلق عليه وخرج أحاديثه وقدم له: د. عبد الله بن الحسن التركي - شعيب الأرنؤوط (ت ١٤٣٨هـ)، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط ٢، ١٤١١هـ-١٩٩٠م: ٣٣١/١؛ المغربية في شرح العقيدة القيروانية «مقدمة الرسالة لابن أبي زيد القيرواني المغربي (ت ٣٨٦هـ)»، عبد العزيز بن مرزوق الظريفي، دار المنهاج للنشر والتوزيع، الرياض، المملكة العربية السعودية، ط ١، ١٤٣٨هـ: ص ١٥٩.

المصادر والمراجع:

القرآن الكريم:

١. إنحاف السادة المتقين بشرح إحياء علوم الدين، محمد بن محمد الحسني الزبيدي (ت ١٢٠٥هـ)، دار الفكر، بيروت، (ب. ط. ت).
٢. الأجوبة المرضية عن ألما الفقهاء والصوفية، عبد الوهاب بن أحمد بن علي الشعراي (ت ٩٧٣هـ)، تحقيق: د. عبد الباري محمد داود، مكتبة أم القرى، القاهرة، ط ١، ١٤٢٢هـ-٢٠٠٢م.
٣. إحياء علوم الدين، أبو حامد محمد بن محمد الغزالي الطوسي (ت ٥٠٥هـ)، دار المعرفة، بيروت، (ب. ط. ت).
٤. الأربعين في أصول الدين، أبو حامد محمد بن محمد الغزالي الطوسي (ت ٥٠٥هـ)، دار الكتب العالمية، بيروت، ط ١، ١٤٠٩هـ.
٥. أصول التاريخ العثماني، أحمد عبد الرحيم مصطفى، دار الشروق، القاهرة، ط ٣، ١٤١٨هـ-١٩٩٨م.
٦. الأعلام، خير الدين الزركلي (ت ١٤١٠هـ)، دار العلم للملايين، بيروت، ط ١٥، ٢٠٠٢م.
٧. الإملاء في إشكاليات الإحياء، أبو حامد محمد بن محمد الغزالي الطوسي (ت ٥٠٥هـ)، ملحق مع الجزء الخامس من كتاب إحياء علوم الدين، المكتبة التوفيقية، القاهرة، (ب. ط. ت).
٨. الإنصاف فيما يجب اعتقاده ولا يجوز الجهل به، أبو بكر محمد بن الطيب الباقلاني (ت ٤٠٣هـ)، تحقيق: عماد الدين

فصلية مُحَكِّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية العدد (١٦) السنة الرابعة ربيع الأول ١٤٤٦ هـ أيلول ٢٠٢٥ م

الذَّكَاءُ الْبَيْضُ



فصلية مُحَكِّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية



- أحمد حيدر، عالم الكتب، بيروت، ط١، ١٤٠٧هـ-١٩٨٦م.
٩. أنوار التنزيل وأسرار التأويل (تفسير البيضاوي)، ناصر الدين أبو سعيد عبد الله بن عمر بن محمد البيضاوي (ت٦٨٥هـ)، تحقيق: محمد عبد الرحمن المرعشلي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ط١، ١٤١٨هـ.
١٠. إيتار الحق على الخلق في رد الخلافات إلى المذهب الحق من أصول التوحيد، ابن الوزير محمد بن إبراهيم بن علي (ت٨٤٠هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت، ط٢، ١٩٨٧م.
١١. البدور المضية في تراجم الخفئية، محمد حفظ الرحمن بن محب الرحمن الكمالاتي، دار الصالح، القاهرة، ط٢، ١٤٣٩هـ-٢٠١٨م.
١٢. تاج العروس من جواهر القاموس، محمد مرتضى الحسيني الزبيدي (ت١٢٠٥هـ)، تحقيق: مجموعة من المحققين، دار الهداية، بيروت، (ب.ط.ت).
١٣. تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (ت٧٤٨هـ)، تحقيق: سعد يوسف محمود أبو عزيز وغيره، المكتبة التوفيقية، القاهرة، ط١، ١٤٢٧هـ-٢٠٠٦م.
١٤. تاريخ حوض البحر المتوسط وتياراته السياسية، محمد رفعت دار المعارف المصرية، (ب.ط.)، ١٩٥٩م.
١٥. التفسير الكبير (مفاتيح الغيب)، فخر الدين محمد بن عمر التميمي الرازي الشافعي (ت٦٠٦هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤٢١هـ-٢٠٠٠م.
١٦. جامع العلوم والحكم، زين الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن شهاب الدين بن أحمد بن رجب (ت٧٩٥هـ)، تحقيق: د. محمد الأحمد أبو النور، دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، ط٢، ١٤٢٤هـ-٢٠٠٤م.
١٧. حاشية القونوي على تفسير البيضاوي - عصام الدين إسماعيل بن محمد الحنفي (ت١١٩٥هـ)، ومعه حاشية ابن التمجيد (ت٨٨٠هـ)، تحقيق: عبد الله محمود محمد، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤٢٢هـ-٢٠٠١م.
١٨. الحكمة في مخلوقات الله، أبو حامد محمد بن محمد الغزالي الطوسي (ت٥٠٥هـ)، تحقيق: د. محمد رشيد قباني، دار إحياء العلوم، بيروت، ط١، ١٣٩٨هـ-١٩٧٨م.
١٩. رسائل ابن سينا، أبو علي الحسين بن عبد الله بن سينا (ت٤٢٨هـ)، تحقيق: عبد الله بن أحمد العلوي، دار الفرات للنشر والتوزيع، بيروت، ط١، ٢٠١٧م.
٢٠. السراج المنير في الإعانة على معرفة بعض معاني كلام ربنا الحكيم الخبير، شمس الدين محمد بن أحمد الخطيب الشربيني (ت٩٧٧هـ)، مطبعة بولاق (الأميرية)، القاهرة، (ب.ط.)، ١٢٨٥هـ.
٢١. سلك الدرر في أعيان القرن الثاني عشر، أبو الفضل محمد خليل بن علي بن محمد الحسيني (ت١٢٠٦هـ)، دار البشائر الإسلامية، بيروت، ط٣، ١٤٠٨هـ-١٩٨٨م.
٢٢. سير أعلام النبلاء، أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (ت٧٤٨هـ)، تحقيق: شعيب الأرنؤوط وغيره، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط٩، ١٤١٣هـ.
٢٣. شرح العقيدة الطحاوية، علي بن علي بن محمد بن أبي العز (ت٧٩٢هـ)، حققه وعلق عليه وخرج أحاديثه وقدم له: د. عبد الله بن الحسن التركي - شعيب الأرنؤوط (ت١٤٣٨هـ)، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط٢، ١٤١١هـ-١٩٩٠م.
٢٤. الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، إسماعيل بن حماد الجوهري (ت٣٩٣هـ)، دار العلم للملايين، بيروت، ط٤، ١٩٩٠م.
٢٥. طبقات الشافعية الكبرى، تاج الدين بن علي بن عبد الكافي السبكي (ت٧٧١هـ)، تحقيق: محمود محمد الطناحي وغيره، دار هجر للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، ط٢، ١٤١٣هـ.
٢٦. طبقات الشافعية، عبد الرحيم بن الحسن بن علي الأسنوي (ت٧٧٢هـ)، تحقيق: كمال يوسف الحوت، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤٠٧هـ-١٩٨٧م.

فصلية محكمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية
العدد (١٦) السنة الرابعة ربيع الأول ١٤٤٦ هـ أيلول ٢٠٢٥ م



٢٧. طبقات الشافعيين، أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير (ت ٧٧٤هـ)، تحقيق: د. أحمد عمر هاشم وغيره، مكتبة الثقافة الدينية، القاهرة، ط ١، ١٤١٣هـ-١٩٩٣م.
٢٨. طبقات الفقهاء الشافعية، أبو عمرو عثمان بن عبد الرحمن المعروف بابن الصلاح (ت ٦٤٣هـ)، تحقيق: محيي الدين علي نجيب، دار البشائر الإسلامية، بيروت، ط ١، ١٩٩٢م.
٢٩. العقيدة رواية أبي بكر الخلال، أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني (ت ٢٤١هـ)، تحقيق: عبد العزيز عز الدين السيروان، دار قتيبة، دمشق، ط ١، ١٤٠٨هـ.
٣٠. قواعد العقائد، أبو حامد محمد بن محمد الغزالي الطوسي (ت ٥٠٥هـ)، تحقيق: موسى محمد علي، دار عالم الكتب، بيروت، ط ٢، ١٤٠٥هـ-١٩٨٥م.
٣١. كتاب المسامرة في شرح المسامرة لكامل بن أبي شريف بن همام في علم الكلام، (مع حاشية زين الدين قاسم علي المسامرة)، (ت ٨٧٨هـ)، المكتبة الأزهرية، القاهرة، ط ١، ٢٠٠٦م.
٣٢. الكليات معجم في المصطلحات والفروق اللغوية، أبو البقاء أيوب بن موسى الكفوي (ت ١٠٩٤هـ)، تحقيق: عدنان درويش، ومحمد المصري، دار مؤسسة الرسالة، بيروت، (ب. ط. ت.).
٣٣. لسان العرب، أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم الأنصاري المعروف بابن منظور الأفريقي (ت ٧١١هـ)، دار صادر للنشر، بيروت، (ب. ط. ت.)، ١٩٨٩م.
٣٤. المغر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز، أبو محمد عبد الحق بن غالب بن عطية الأندلسي (ت ٥٤٦هـ)، تحقيق: عبد السلام عبد الشافي محمد، دار الكتب العلمية، بيروت، ط ١، ١٤١٣هـ-١٩٩٣م.
٣٥. معجم البلدان، أبو عبد الله شهاب الدين ياقوت بن عبد الله الحموي (ت ٦٢٦هـ)، دار إحياء التراث العربي، بيروت، (ب. ط. ت.)، ١٩٧٩هـ-١٣٩٩م.
٣٦. معجم اللغة العربية المعاصرة، د. أحمد مختار عبد الحميد عمر (ت ١٤٢٤هـ)، دار عالم الكتب، ط ١، ١٤٢٩هـ-٢٠٠٨م.
٣٧. معجم المفسرين «من صدر الإسلام وحتى العصر الحاضر»، عادل نويهض، قدم له: ثقيي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد، مؤسسة نويهض الثقافية للتأليف والترجمة والنشر، بيروت، ط ٣، ١٤٠٩هـ-١٩٨٨م.
٣٨. معجم المؤلفين، عمر رضا كحالة، مكتبة المثنى، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ط ١، ١٤١٤هـ.
٣٩. المغربية في شرح العقيدة القيروانية «مقدمة الرسالة لابن أبي زيد القيرواني المغربي (ت ٣٨٦هـ)»، عبد العزيز بن مرزوق الطريقي، دار المنهاج للنشر والتوزيع، الرياض، المملكة العربية السعودية، ط ١، ١٤٣٨هـ.
٤٠. المقصد الأسنى في شرح معاني أسماء الله الحسنى، أبو حامد محمد بن محمد الغزالي (ت ٥٠٥هـ)، تحقيق: بسام عبد الوهاب الجاني، دار الجفان والجاني، قبرص، ط ١، ١٤٠٧هـ-١٩٨٧م.
٤١. الموسوعة الميسرة في تراجم أئمة التفسير والإقراء والنحو واللغة من القرن الأول إلى المعاصرين (مع دراسة العقائدهم وشيء من طرائفهم)، وليد بن أحمد الحسين الزبيري. إباد بن عبد اللطيف القيسي وغيرهما، مجلة الحكمة، مانشستر، بريطانيا، ط ١، ١٤٣٤هـ-٢٠١٣م.
٤٢. نظم الدرر في تناسب الآيات والسور، برهان الدين أبو الحسن إبراهيم بن عمر البقاعي (ت ٨٨٥هـ)، تحقيق: محمد عبد المعيد خان، دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد - الهند، ط ١، ١٩٨٤م.
٤٣. نهاية الإقدام في علم الكلام، أبو الفتح محمد بن عبد الكريم الشهرستاني (ت ٥٤٨هـ)، تحقيق: أحمد فريد المزدي، دار الكتب العلمية، بيروت، ط ١، ١٤٢٥هـ-٢٠٠٤م.
٤٤. هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين، إسماعيل بن محمد أمين بن مير سليم البابائي (ت ١٣٣٩هـ)، وكالة المعارف باستنبول، ١٩٥١م.

فصلية مُحَكَّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية
العدد (١٦) السنة الرابعة ربيع الأول ١٤٤٦ هـ أيلول ٢٠٢٥ م



Al-Thakawat Al-Biedh Maga-

Website address

White Males Magazine

Republic of Iraq

Baghdad / Bab Al-Muadham

Opposite the Ministry of Health

Department of Research and Studies

Communications

managing editor

07739183761

P.O. Box: 33001

International standard number

ISSN 2786-1763

Deposit number

In the House of Books and Documents

(1125)

For the year 2021

e-mail

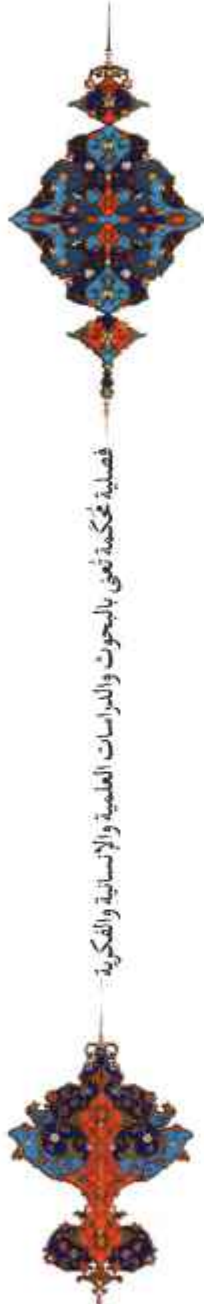
Email

off reserch@sed.gov.iq

hus65in@gmail.com

فصلية مُحَكَّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية

فصلية محكمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية
العدد (١٦) السنة الرابعة ربيع الأول ١٤٤٦ هـ أيلول ٢٠٢٥ م



فصلية محكمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية

general supervisor

Ammar Musa Taher Al Musawi

Director General of Research and Studies Department

editor

Mr. Dr. fayiz hatu alsharae

managing editor

Hussein Ali Mohammed Al-Hasani

Editorial staff

Mr. Dr. Abd al-Ridha Bahiya Dawood

Mr. Dr. Hassan Mandil Al-Aqili

Prof. Dr. Nidal Hanash Al-Saedy

a.m.d. Aqil Abbas Al-Rikan

a.m.d. Ahmed Hussain Hai

a.m.d. Safaa Abdullah Burhan

Mother. Dr. Hamid Jassim Aboud Al-Gharabi

Dr. Muwaffaq Sabry Al-Saedy

M.D. Fadel Mohammed Reda Al-Shara

Dr. Tarek Odeh Mary

M.D. Nawzad Safarbakhsh

Prof. Noureddine Abu Lehya / Algeria

Mr. Dr. Jamal Shalaby/ Jordan

Mr. Dr. Mohammad Khaqani / Iran

Mr. Dr. Maha Khair Bey Nasser / Lebanon